

فيديو #٤٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة مريم # ٤ الآيات:

٣٣-٥٢

فاضل سليمان

يا مسهل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في المقاطع رقم اربعة وتسعين من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة مريم آآ احب افكر حضراتكم بالمصاحف. كل واحد لازم يكون في ايده مصحف ويفتح على صورة مريم -

00:00:00

امبارح احنا تدبرنا قصة حمل سيدنا مريم العذراء البتول الطاهرة آآ في سورة ال عمران لما ربنا كان بيقول واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على -

00:00:37

نساء العالمين. يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراکعين. طبعا شرف كبير جدا. ان الله سبحانه وتعالى اخترها لتكون سيدة نساء العالمين السيدة العالم الاولى طبقا للقرآن الكريم وطبقا للسنة تشاركها امرأة فرعون اسيمة بنت مزاحم وخدیجة بنت خویلد -

00:00:57

فاطمة بنت محمد وعائشة بنت ابي بكر طبقا للاحاديث المختلفة ولكن القرآن الكريم يختصها هي فقط بالذكر وهذا يرفعها شأنها عن الباقيات طبعا كلهم. اقرا معي بقى في سورة مريم -

00:01:21

الآلية ثلاثة وعشرين والآلية اربعة وعشرين اللي تدبرناهم امبارح بس عشان نسترجعهم اقرا معي ثلاثة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فاجاءها المخاض الى جذع النخلة تدبرنا وقلنا فاء فاجاءها المخاض يعني فجاءها بشدة الجأتها الى جذع النخلة -

00:01:40

قالت يا ليتنى مت قبل هذا وكتت نسيا منسيا. تكلمنا ان المسلم يجب يحافظ على سمعته ولان هي رأس ماله الدعوي وبالتالي يجب ان يتتجنب مواطن الشبهات وده كلامنا في هذا كله -

00:02:08

اربعة وعشرين فنادها من تحتها الا تحزنني قد جعل ربك تحتك سرية. قلنا المسيح وهو ابن ساعة. كلم امه وطمئنها. طبعا هي تعلم انها تحمل هي مش مفاجأة بالنسبة لها -

00:02:25

وانه سيتكلم مع الناس في المهد والا كان ممكن قلبها يقف او تفقد الوعي ويغمى عليها لو آآ ببىي رضيع مولود لسة عمره ساعة بدأ يتكلم فهي عارفة انه هيتكلم وهو في المال -

00:02:44

يكلمها هي ده انا بقول كده ليه لأن في سورة ال عمران ربنا اخبرنا انه جهزها لهذه المفاجأة اللي عايز ستة واربعين في ال عمران اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم -

00:03:00

وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين. ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين المهد يعني وهو لسه مولود رضيع يعني بيسموا السرير المولود الصغير مهد لانه تمهد له بنمهد عشان ننیمه. لأن آآ يعني الكبير لو حاجة ضايقته هي Shirleyها من تحت ضهره يقدر واعي انما الطفل -

00:03:22

صغرى ممكن يتبهدل. فاحنا بنمهد له السرير. فيسمى مهد يكلم الناس في المهد وكهلا سهل يعني عنده تلاتين سنة. يعني الانسان ما بين تلاتين وخمسين بيسى كهل المسيح صار نبيا -

00:03:54

في سن تلاتين سنة واستمرت دعوته تلات سنوات سم رفع الى السماء. يعني ايه يكلم الناس في المهد وكهلا؟ هو يعني لما كان طفل

مش كان كلم الناس ولما كان شاب مش كان بيكلم الناس يعني ايه يعني؟ يكلم الناس في المهد وكان طب ايه الغريب انه يتكلم وهو عنده تلاتين سنة - [00:04:14](#)

دي معناها يكلم الناس بوحى من الله في المهد وكهلا ما فيش حاجة غريبة في انه يتكلم وهو كده وهو في المهد تكلم وبرأ امه زي ما هنشفوف دلوقتي ولما اصبح عنده تلاتين سنة تكلم تاني كنبي. ودعا الناس الى الله - [00:04:34](#)

نزع لصورة مريم ونشوف الطفل المولود قال لها ايه في الاية خمسة وعشرين. رح معن على الاية خمسة وعشرين قال لها ايه؟ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رتبها جنيا. خلي بالك مش زي جذع النخلة وهذي - [00:04:58](#)
اليك يعني شديه عليك. وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبها جنيا هي قاعدة تحت نخلة جذع النخلة اذا هي مش لنا لنا يعني نخلة صغيرة. لا قاعدة تحت نخلة كبيرة - [00:05:17](#)

فقال لها قد جعل ربك تحتك سارية في نهر ربنا مشاك عندك مایة وفيه نخلة فوقك هزي النخلة وهي هتتوقع عليك رتب الربط هو البلح لما بينضج ويطرأ على ابوه على الشجرة احنا في الفلاحين نقول الفاكهة دي آآ مش مش مسكرة اللي انا ما استوتتش عليها - [00:05:35](#)

على ابوها يعني ما استوتتش على الشجرة فلما يحصل انضاج للبح اوبي ويسيبوه يرتب على النخلة آآ البلح الناشف آآ اسمه بلح. البلح الطري جدا اسمه تم. اللي بينهم اللي بين البنين ده اسمه رطب - [00:06:02](#)

فقال لها ايه آآ وخليل بالك من حاجة احنا بنتكلم عن واحدة كان بيجي لها رزقها لغاية اوضتها محاربها وكان يجي لها فاكهة الشتا في الصيف وفاكهه الصيف في الشتا - [00:06:26](#)

يعني كان بيتعمل لها روم سيرفيس وكان سيدنا يعني اللي هي قاعدة في كفالته سيدنا زكريا يدخل يتعجب دخل عليها زكريا المحراب فوجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ منين ده؟ ايه الاكل الغريب ده - [00:06:45](#)

قالت هو من عند الله لكن لما بقت في موقف آآ هيتعلم منه العالم كله قصة ولادتها للسيد المسيح اصبح لازم رزقها يجي لها بالاخذ بالأسباب ان هنا موقف هيتعلم منه العالم كله - [00:07:01](#)

آآ فقال لها لازم تاخدي بالأسباب عشان ربنا ينزل لك الرطب هزي اليك بجذع نخلة عشان تبقو عارفين عشر رجاله اقويا ما يقدروش يهزوا المحكم بس عشان تبقو عارفين النخلة. النخل ثابت ثبات شديد جدا - [00:07:22](#)

عشان يتهز ده صعب صعب جدا فما بالكم بینت عندها اتناسرة سنة ولسه والدة يعني في مرحلة النفاس وفي حالة ضعف جسماني رهيبة هتقدر تهز نخلة؟ اكيد لا وكذلك الانسان - [00:07:41](#)

يأخذ بالأسباب وان ورزقه سياتيه بس من الله. مش من الاسباب هي لازم تأخذ بالأسباب وتحاول انها تهز النخلة. وربنا هينزل لها الرتب بعد كده هي تحاول تهز النخلة. وان كانت مش هتقدر تحرکها اصلا - [00:08:03](#)

طبعا في نقطة هنا بيحبهها بقى المسلمين قوي من باب المنافة في المسيحيين كل كريسماس. المسيحيين بيحفلوا بميلاد السيد المسيح يوم خمسة وعشرين والارثوذكس يوم سبعة ينایر يعني الاثنين بيحفلوا في الشتا - [00:08:22](#)

فاحنا بنناكفهم ونقول لهم ايه؟ انت بتتحفلوا في توقيت غلط. ليه؟ لان ما فيش بلح في الشتا. والمسيح اكيد ولد في الصيف. عشان خاطر المفروض ان هي آآ هزة النخلة نزلت لها رطب. وهم مش بيعرفوا يردوا علينا - [00:08:39](#)

لكن هو بصراحة في رد قوي جدا ولكنهم مش بيستخدموه انا هفتشهم بالردد النهاردة احنا كمسلمين بنؤمن ان الله سبحانه وتعالى دائمًا يرسل لمريم خاصة فاكهة الصيف في الشتا والشتا في الصيف. ومريم طول عمرها عايشة - [00:08:55](#)

على الكرامات دي الاسلام عندنا السيدة مريم عايشة على كرامات طول الوقت ومعجزات عماله تحصل حواليها طول الوقت ليه هم مش بيقولوا الرد ده حد عارف لأنهم مش عاززين شبابهم يعرفوا قدر مريم وقدر المسيح في الاسلام - [00:09:13](#)

مسيحيين كتير جدا بيعجبهم منطق الاسلام جدا لكنهم بيترددوا في اعتناق الاسلام لأنهم ما يقدروش يعنيشوا بدون المسيح وبدون العذراء في حياتهم فلما بنوضح لهم انهم لن يتركوا دين المسيح ولا دين العذراء باسلامهم. دول هيدخلوه لاول مرة. الدين العذراء

ودي المسيح الحقيقي هو الاسلام. فبيقبلوا ان يدخلوا في الاسلام المسيحيين بقى اللي بيرودوا على المسلمين لما بنجحنا نناكلهم في الكريسماس نقول لهم لـ واذاي وكان نزل لها رطب وما فيش بلح في - 00:10:00

في الشتا ما بيرودو مش عايزين يسمعوا ومش عايزين يصلوا قدر مريم وقدر المسيح في الاسلام عند شباب ويعرفوا ان احنا عندنا بنؤمن بالسيدة مريم وانها اظهر نساء العالمين طبقا للقرآن. وانها ربنا كان بيبعد لها فاكهة الصيف في الشتا والشتا في الصيف - 00:10:15

بيسكنوا يسيبونا نناكلهم ما بيرودو علينا لان الاسوأ بالنسبة له انه يرد. طيب. نرجع لسوره مريم نقرأ الآية ستة وعشرين مع بعض فكلي واشربي وقرى عينا. فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت - 00:10:35

الرحمن صوما. فلن اكل اليوم انسيا كلي واشربي كلي مش راضي من الماية عشان انت نفسيه ومحاجة تغذية ومحاجة يعني لازم جسمي يكون فيه سوايل واهو. هيجي لها جفاف ما واحدة لسه والدة - 00:10:57

فكلي واشربي تغذية وسوائل وقرى عينا واهديي واطمنني انتم متخلين بببي مولود لست ما ابتداش يرضع بيقول لامه كده وبعدين كمل بقى بيطمنها وقرى عينه. اطمئني فاما ترين من البشر احدا - 00:11:18

لما تشوفي حد ما تتكلميش قولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكل اليوم انسيا. اي بشر تشويفه قولي ازاي وانت بتقولي لها ما تتكلميش. يعني تقول ولا ما تتكلمش - 00:11:43

القول يعني تواصلي معهم ممكن يكون باشاره ممكن يكون بایحاء. مش لازم يكون بالكلام آ اي بشر تشويفه اعلمي اشارة ان انت صايمه عن الكلام. في شرع من قبلنا في شرعبني اسرائيل. كان هناك انواع من الصيام - 00:12:02

مش موجوده عندنا زي الصوم عن الكلام. كان في عندهم نوع ان الواحد يفضل واقف في الشمس. ما يصوم عن الظل دي انواع من الصيام ونسخت مش موجوده عندنا آ - 00:12:26

اقرا معي بقى سبعة وعشرين فأنت به قومها تحمله. شايلة بقى طفل على كتفها وراحت جاية على قومها قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا مريم ايه المصيبة الكبيرة دى ابرية كبيرة - 00:12:44

اقرا تمنية وعشرين. يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغيها دي حكاية يا اخت هارون دي هي هارونية يعني هي من نسل هارون احنا بنقول يا اخا العرب لما يكون انسان عربي. بنقول يا اخا الكرم لما يكون انسان كريم - 00:13:05

يا اخت هارون يعني يا هارونية يا اللي من نسل هارون وناس لهارون كانوا كلهم صالحين. وكانوا رجال دين يعني ناس لهارون لازم يكون رجال دين بس هناك ايضا احتمال اخر بقى لمعنى هذه الكلمة - 00:13:28

اليهود افترووا على سيدنا هارون اخو سيدنا موسى وقالوا انه عبد العجل في غياب سيدنا موسى ثم كان اول من تاب لما رجع سيدنا موسى ده طبعا كذب وافتراء لكن ده اللي كان بيقولوه عليه اليهود وبيقولوه لحد النهاردة - 00:13:48

فسيدنا هارون في الديانة اليهودية الى الان هو رمز للتائبين فلما يقولوا لها يا اخت هارون يعني بيدعونها للتوبة اه ازاي تعطي كده لابوك انسان سيء ولا امك كانت ماشية مشي بطال. انت بنت ناس طيبين انت يعني بنت ناس محترمين - 00:14:08

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا شاورت عليه يعني اتكلموا معه هو ده معناه انه اتكلم معه قبل كده وده دليل على ان الآية آ فنادها من تحتها يبقى سيدنا عيسى اللي كان بيناديها لان بعض الاراء في التفسير بتقول ان ده سيدنا جبريل. سيدنا جبريل لـ مش سيدنا جبريل - 00:14:39

وهي هنا لما تشير اليه يعني عارفة انه هيتكلم اللي لسه كان بيتكلم معه من شوية. وهو اللي قال لها ما تتكلميش خالص. وسيببني اتصرف. فاشارك اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ ازاي نكلم مولود لسه في المهد - 00:15:02

طبعا تماثل غريب مع قصة سيدنا زكريا قصة سيدنا زكريا ارجع للآية عشرة سوره مريم هات الآية عشرة قال اينك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشية. ومريم هات ستة وعشرين فاما ترين من البشر

قولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكل اليوم انسيا. هو الا تكلم الناس ثلاث ليال سوية هي فلن اكلهم اليوم انسيا. وبعدين هو فاوخي اليهم ان سبحوا بكرة وعشية. وهي فاشارت اليه. فقالوا كيف نكلم من كان في المهد صديق؟ عدم الكلام - 00:15:43
بالنسبة لسيدنا زكريا هو علامه لكن بالنسبة للسيدة مريم كان مخرجا. كان مخرج لها وتفويض الامر كله لله. كي يدافع عنها. ان الله يدافع عن الذين امنوا. هي وكلت امرها لله وربنا هو اللي هيادفع عنها وعن شرفها - 00:16:06

في قلب ما هم متعجبين ازاي يتكلموا مع مولود في المهد اذا به يتكلم. اقرا معي الاية تلاتين قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. يا جماعة انتم متخلين المنزr - 00:16:24

طفل عمره يوم ساعات قليلة. لسة مولود من ساعتين ثلاثة مش بالكتير بيتكلم وبيدعو ويعلن هو مين ؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني را كان اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا. وبرأ بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيقا - 00:16:42

والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا هو ده اللي ربنا كان يقصده في سورة ال عمران لما قال ويكلم الناس في المهد وجهلة وهو في المهد سيتكلm - 00:17:11

من الله وهو كان في سن التلاتين سيتكلم بوحى من الله لما يبقى نبي باي شيء بدأ بقى اول كلمة طلعت من بقه وهو لسته عمره يوم واحد قال اني عبد الله - 00:17:28

مش ابن الله بيهد المسيحية من جزورها. في اول كلمة طلعت منه. قال اني عبد الله اتاني الكتاب علمي نبيا هذا الاعلان وهو ابني يوم واحد يكفي لتبرئة امه البطل الطاهرة. ان هو عبدالله ونبي الله ومرسل - 00:17:44

بكتاب اسمه الانجيل. لستة كمان تلاتين سنة هييجي لكم لكن اعلن ان جاي له كتاب لن يكون كمعزم انباء بنى اسرائيل بدون كتب. لا مثل مثل موسى وداوود مرسل بكتاب خاص - 00:18:09

موسى عنده كتاب. داود عنده المزامير المسيحيين لا يثبتون للمسيح هذه المعجزة. ايهرأكم بقى المسيحية المسيح لم يتكلم في المهد عندهم السيدة العذراء عاشت محترمة مبرأة بدون اي تبرير - 00:18:29

واحدة مش متزوجة ورجعت لهم بعين على كتفها عاشت بريئة مبرأة ما حدس اتهمها بالزنا بدون تبرير من الذي برأها؟ ما هو كده. يعني ايه هو كده لا يمكن تبرا الا بحاجة واحدة بس. ايه - 00:18:50

سبحان الله يقلب اداة الادانة اداة براءة هو ايه اللي بيدين البنت وتتهم بالزنا خليفة عيل. العيل ده هو اصبح اداة البراءة عندها المسلمين فقط هم الذين يثبتون للمسيح هذه المعجزة. لأن المسيح تكلم في المهد يوم ما اتولد. وقال اني عبد الله اتاني - 00:19:11

الكتابة وجعلني نبيا. عشان الكلمتين دول مسحوا المعجزة كلها. عبدالله ايه! انت هتهد الديانة! لأ ما تكلمتش في المهد خلاص احنا ماسحين الموضوع ده تماما وفاتهن يخترعوا حاجة يبرأوا بها السيدة او يقولوا لنا هي ازاي عاشت بريئة - 00:19:45

مسحوها ده كلام اقرا معي تاني الاية تلاتين. قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني مبارك اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا وجعلني مبارك شبه وجعلني مبارك - 00:20:06

ربنا مبارك فهتشوفوا مني حاجات كتير لسته دا الكلام في المهد دا باسم الله الرحمن الرحيم بس. دا اول معجزة دا انتم ما شفتوش حاجة جعلني مبارك اانا اانا مبارك. كل حاجة هيبقى فيها بركة. بس اتبعوني. واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا - 00:20:28

طول ما الانسان بيتنفس طول ما هو مطالب بالصلة وبالزكاة ودائماً تأتي الزكاة مقتربة بالصلة. الصلاة عبادة روحية بدنية. الزكاء الزكاة عبادة روحية مالية فيها ترجمة لمعنى التضحية والتسليم بان المال هو مال الله - 00:20:49

وربنا وشف بقى السيد المسيح قرن البركة بالصلة والزكاة وجعلني مبارك اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا لا بركة في عمل عطل عن الصلاة. لا بركة في مال لا يخرج عنه زكاة - 00:21:14

كمي اتنين وتلاتين. وبرم بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا الفرائض في الاسلام مش كلها اركان الاسلام. يعني شهادة لا الله الا الله

والصلوة والزكاة والصوم والحج. دي فرائض مهمة - 00:21:40

وركيبة اسمها اركان الاسلام. لكن هناك فرائض اخرى غير ركنية ومهمة وفرائض يدخل الانسان النار لو ما عملهاش تدخل الانسان الجنة لما يعملها زي ايه بر الوالدين حالته هو بر الوالدة لانه مولود بمعجزة بدون اب - 00:21:59

وبرا بوالدي مش بوالدي في هذه الاية رفض للايات التي تم اقحامها على الانجيل. التي ينادي فيها المسيح امه بامرأة لأنّه كان عارف يقول يا امي او يا ماما او يا اي حاجة يا اما لكن مش هيقول لها يا امرأة ابدا. هذا لفظ. ما فيش فيه اي تأدب - 00:22:21
ولا اي بر عدة مرات مش مرة يعني يوحنا سنته وعشرين تسعاشر ده اللي انا فاكره لكن عدة مرات اخرى ازن برضو في يوحنا اتنين آآ

الاصحاح الثاني في عدة ازن الارض انجيل لوقا في في الاناجيل كلها. المسيح قايل لامه - 00:22:50

يا امرأة اصدق مين بقى هو بيقول وبرا بوالدي حاجتين هنا هيغزوك. اني عبد الله مش ابن الله. وبرا بوالدي. يعني انا ما قلتتش لامي يا امرأة ابدا. ولم يجعلني جبارا شقيا - 00:23:07

في كتير من الاشرار بارين بامهاتهم لكن لازم يبقى جبار. جبار عشان يعق امه لم يجعلني جبارا شقيا وبالتالي يحكم على الانسان بالشقاء لما يعق امه ويقع ابوك وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث - 00:23:32
حياة وسلم على نفسه صلى الله عليه وسلم يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث يوم يموت بقى يعني اه نحن نؤمن ان السيد المسيح رفع حيا وانه سينزل قبل يوم القيمة - 00:24:03

وآآ يكسر الصليب ويذبح الخنزير وتحدث احداث آآ يوم القيمة وآآ هو والمؤمنين وتأتي ريح طيبة تأخذ ارواحهم قبل يوم القيمة.
في يوم اموت هذا هو معناها والله اعلم ونتوقف هنا واسأل الله العلي - 00:24:21

والله العظيم ان يجعل هذا القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا. احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ذنبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمع - 00:24:41
على محبتكم والتقت يا ربنا على دعوتكم وعلى توحدت على طاعتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الامان بك وجنين التوكل - 00:25:01

عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. ونراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل الدنيا والسلام السلام عليكم ورحمة الله - 00:25:21